

الآداب والعلوم الاجتماعية، والتربية، والمقوق

تخصصات جامعة السلطان قابوس والمستقبل الوظيفي



تعد جامعة السلطان قابوس الوجهة الأكثر إقبالا ورغبة للالتحاق بها، سواء من قبل الطالب أو ولي الأمر الذي يطمح للالتحاق ابنه بهذه الجامعة العريقة، التي تعد أول جامعة في سلطنة عمان بدأت باستقبال أول دفعة من طلابها في عام ١٩٨٦م، وتضم تسع كليات بمختلف التخصصات، وهي كلية العلوم، وكلية التمريض، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية الحقوق، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية التربية، وكلية الهندسة؛ لذا ارتأينا أن نسلط الضوء على الجامعة لنمنح الطالب نبذة تمهيدية وتعريفية بتخصصات جامعة السلطان قابوس والوظائف المتوقعة لخريجي هذه التخصصات __ حسب ما جاء في كتيب التخصص والوظيفة من إعداد مركز التوجيه الوظيفي بالجامعة __ لتسهيل عملية الاختيار للطلاب وذويه ممن يرغبون لأبنائهم بمستقبل مشرق يليق بالجهد الذي بذلوه لأجلهم. وفي هذا العدد سنتناول ثلاث كليات للحديث عنها، وهي: العلوم والآداب الاجتماعية، والتربية، والحقوق.

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

تضم كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ١٢ تخصصاً، وهي: الإعلام، والتاريخ، والجغرافيا، والعمل الاجتماعي، وعلم الاجتماع، والسياحة، واللغة الإنجليزية وآدابها، والترجمة، واللغة العربية وآدابها، ودراسات المعلومات، والموسيقى والعلوم الموسيقية، والآثار (كتخصص فرعي فقط). واليكم ما ذكره طلبة الكلية الذين يدرسون هذه التخصصات في الوقت الحالي والوظائف المتوقعة لخريجي كل تخصص.

الإعلام

أولاً نتناول تخصص الإعلام الذي يضم العلاقات العامة والإعلان، حيث قالت الطالبة مارياء المقبالية: يعتقد الكثير بأن تخصص الإعلام يعني « شاشة » إلا أنه أعمق من ذلك بكثير، إذ يوجد في هذا التخصص ثلاث شعب وهي: الصحافة والنشر الإلكتروني، والإذاعة والتلفزيون، وأخيراً العلاقات العامة والإعلان وهو التخصص الذي أدرسه في الوقت الحالي. يتطلب هذا التخصص الدراسة النظرية والعملية على حد سواء، الدراسة العملية تتمثل في إعداد التصاميم بمختلف أنواعها، والتخطيط للحملات الإعلامية والإعلانية وتنفيذها على أرض الواقع لأهداف مختلفة تخدم موضوع الحملة، وغالباً ما تتطلب دراسة الإعلام أن تكون جزءاً من الجمهور قبل أن تكون مُلقناً لهم. وأوجه كلمتي لكل الطلبة الدارسين والمقبلين على دراسة هذا التخصص، اعلموا بأنه كلما كانت لديكم الميول الإعلامية الحقيقية، وكنتم تملكون علاقة وثيقة بالمنصات، ولديكم الرغبة الصادقة في ممارسة العمل الإعلامي بشتى فروعها، فإن قيمة الإنجاز وتحقيق النجاحات سيكون في أعلى مستوياته.

الإذاعة والتلفزيون

تحدثت الطالبة محمد الخروصي عن تخصص الإذاعة والتلفزيون، حيث قال: يعد تخصص الإذاعة والتلفزيون أحد التخصصات الفرعية الموجودة في قسم الإعلام بجانب العلاقات العامة والصحافة، يتوزع التخصص إلى شقين، هما: الإذاعة والتلفزيون، وكلاهما مكملان لبعض من حيث إعداد طالب يحوي



الغالية الربخية

مهارات هذين الشقين، التخصص يقوم بتأهيل الطالب نظرياً أولاً ثم عملياً، وهو الجانب الذي يأخذ الحيز الأكبر، وإكسابه مهارات مختلفة في التقديم، والإعداد، والكتابة، والتحرير البرمجي والإخباري، ومهارات التصوير التلفزيوني والإخراج، ومهارات الإضاءة والصوت والمونتاج، والتصميم الجرافيكي والإنتاج، والتخطيط البرمجي، كل هذه المهارات تلقن لطلاب الإعلام المتخصص، إلى بجانب التدريب الذي بدوره يقوم بأولى الخطوات نحو دخول الطالب في هذا المجال.

الصحافة والنشر الإلكتروني

وعن الصحافة والنشر الإلكتروني قالت الطالبة إسراء باعقبة: يتم تدريس الصحافة باللغتين العربية والإنجليزية، حيث تُدرس مادة باللغة الإنجليزية أو مادتين كل فصل خلال ٤ سنوات. تعتمد الصحافة بشكل كبير على الكتابة، كما يتم دمج العملي مع الدروس النظرية فلا تخلو مواد الصحافة من الجانب العملي، إذ لا بد من تطبيقات في كافة الفنون الصحفية، أما بالنسبة للمشاريع ففي كل مادة يتم تسليم مشاريع تناسبها وتناسب طبيعتها سواء أكان أحاديث صحفية أو تحقيقات أو استطلاعات أو مجلة مبسطة أو غيرها، وبالنسبة لمشروع التخرج فهو عبارة عن مجلة مطبوعة متخصصة في موضوع معين. الوظائف المستقبلية المتوقعة لهذه التخصصات في قسم الإعلام كالاتي. في الصحافة والنشر الإلكتروني يمكن أن يتوظف الطالب في مختلف المؤسسات الصحفية من جرائد ومجلات، وفي الأقسام الإعلامية في المؤسسات الحكومية، والأقسام الإعلامية في



إيمان الحوسنية

المؤسسات الخاصة، والمطابع ودور النشر. أما متخصصو الإذاعة والتلفزيون فممكنهم العمل في المحطات الإذاعية والتلفزيونية، وكتب نصوص، وفي مؤسسات الإنتاج التلفزيوني الخاصة، ومصورين تلفزيونيين. وفي مجال العلاقات العامة والإعلان يمكن العمل في مؤسسات العلاقات العامة والإعلان، وأقسام العلاقات العامة بالقطاعين العام والخاص، وكتب النصوص الإعلانية في المؤسسات الترويجية، والقطاعات الفندقية، وقطاعات الطيران، وغيرها من القطاعات التي تتعامل مع الجمهور.

التاريخ

تحدثت الطالبة قيس العلوي عن قسم التاريخ قائلاً: يعد قسم التاريخ الذي - أصبح قسماً مستقلاً بذاته منذ بداية عام ١٩٩٢- هو أحد أهم التخصصات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حيث يهدف هذا التخصص إلى إبراز أصالة التراث العماني والعربي، وتأكيد صفته الإنسانية التي استفادت منها شعوب وحضارات العالم المختلفة، ثم إن دراسة التاريخ لا تتوقف عند الماضي فحسب، بل هي رؤية تزودنا بخبرات وتوجهات تفيدنا لمستقبل أفضل، ويعد علم التاريخ من العلوم الإنسانية التي تسير وفق منهج علمي في تحليل وفهم الوقائع التاريخية المختلفة. الوظائف المستقبلية المتوقعة لمن يتخصص في قسم التاريخ، هي: مدرس تاريخ (بعد التأهيل التربوي)، والعمل في المتاحف والمكتبات ومراكز البحث، وفي حقل الوثائق والمخطوطات والآثار، والعمل في الصحافة المكتوبة والإعلام المرئي والسمعي وذلك في إعداد البرامج الوثائقية، والتحقق وإعداد

السنة الرابعة، وقد تتطلب المواد الأخرى تقديم بعض العروض المرئية حسب طلب المحاضر. الوظائف المستقبلية المتوقعة لمتخصصي اللغة الإنجليزية وآدابها هي: مدقق لغوي، ومدرس، ومدرس أكاديمي، ومترجم، وأخصائي تسويق ومتابعة، وباحث شؤون إدارية، وأخصائي مطبوعات ونشر، وسكرتير ثان بوزارة الداخلية، ومحور نصوص بوزارة الإعلام.

الترجمة

وعن الترجمة قالت الطالبة إيمان الحوسنية: في جامعتي يقوم تخصص الترجمة في الأغلب على تعليم الطالب التقنيات الضرورية واللازمة لإتقان مهارة الترجمة في مختلف مجالاتها الصحفية والقانونية والتقنية وغيرها، وكما يتضح فإن تخصص الترجمة تخصص عملي أكثر من كونه نظرياً؛ فلطالما ردد لنا الأساتذة الكرام أن الترجمة مهارة نكتسبها وينبغي منا تطويرها تماماً كرياضة كرة القدم، ولكن تتطلب من المرء أن يحبها ويكون شغوفاً بها، وواقع أن الترجمة تخصصاً عملياً لا يعني أن التخصص لا يقوم على الجانب النظري، بل على العكس تماماً فالترجمة ثرية في هذا الجانب بالبحوث والنظريات، والوظائف المستقبلية المتوقعة: وظيفة مترجم ويمكن التخصص في الترجمة القانونية، أو الطبية، أو الفورية، ومحاضر أكاديمي في مجال الترجمة، ومدقق ومحقق لغوي.

اللغة العربية وآدابها

ذكرت الطالبة دُعاء الشعيبة قائلة: يعتمد تخصص اللغة العربية وآدابها على مائة وعشرين ساعة دراسية، خلال ثمانية فصول أو أربع سنوات دراسية، يسعى فيها التخصص إلى الإلمام بستة مستويات في الأدب العربي، ابتداءً من الأدب الجاهلي ومروراً بالأموي فالعباسي فالأندلسي، ثم الأدب المعاصر، والأدب المقارن، وأدب عمان والخليج، ويعضد دراسة هذه المستويات مستويان في النقد العربي القديم والحديث، ويدرس الطالب كذلك أربعة مستويات في النحو، ومستويين في البلاغة، وأربعة مستويات في علم اللغة وما يتفرع منه من علوم، ومقرر مفرد للمعجم والمصطلح، إضافة إلى مقرر مساندين هما المخطوطات العربية والدولة الإسلامية



ماريا المقبلية



عالية البلوشية

وإدارة الموارد البشرية، وإدارة التدريب، وإدارة جودة الخدمات، وإدارة الإشراف الداخلي، وإدارة علاقات النزلاء، ومنظم معارض ومؤتمرات ومهرجانات. ولمخرجات إدارة السياحة: مرافق أفواج سياحية، ومنظم رحلات، وموظف طيران، وموظف شحن جوي، ومنظم معارض ومؤتمرات ومهرجانات، وإدارة المحميات الطبيعية.

اللغة الإنجليزية وآدابها

قالت الطالبة بشرى الرواس: يركز تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها في جامعة السلطان قابوس على المواد الأدبية مثل القصص، والروايات الطويلة والقصيرة، والشعر، والمسرح، بالإضافة إلى بعض المواد في علوم اللغة والترجمة، ويعتمد هذا التخصص على الجوانب النظرية التحليلية في معظم موادها. وبدءاً من الفصل الخامس من هذا التخصص، أي في السنة الثالثة، تتطلب المواد الأدبية تقديم أوراق عمل ومقالات حول مواضيع المواد المقررة (٨٠٠ إلى ١٢٠٠ كلمة)، ويرتفع ذلك إلى (٢٥٠٠) كلمة في

اجتماعية بشأن علاقاته وتفاعلاته ومشكلاته وظواهره. والوظائف المستقبلية المتوقعة لمتخصصي علم الاجتماع هي: أخصائي اجتماعي، ومرشد اجتماعي، وجامع ومحلل بيانات سكانية، وأخصائي بحوث ودراسات، ومشرف اجتماعي، وباحث أو مساعد باحث في مراكز الدراسات الاجتماعية والإنسانية.

السياحة

تحدثت الطالبة عالية البلوشية عن السياحة قائلة: إدارة السياحة هي دراسة أساسيات الإدارة، ولكن في إطار السفر والسياحة، لذلك أكاديمياً هي دراسة كيفية إنشاء وتطوير وإدارة وتقييم خدمات السفر والسياحة في منطقة معينة أو في هذه الحالة في السلطنة. لا يمكن أن يتخصص الطالب في إدارة السياحة من خلال الجلوس في الفصول الدراسية والاستماع إلى المحاضر فحسب، إلا أن إدارة السياحة كأى تخصص آخر تبدأ بإنشاء الأساس الذي تبني عليه المعرفة من خلال توفير المعرفة النظرية للسياحة، مثل تاريخ السياحة، تعريف السياحة، الأنواع السياحية. إلى جانب ذلك، يحظى طلاب إدارة السياحة بمزاولة الجانب العملي ويشمل ذلك دراسة وتقييم خطط التنمية السياحية لدول أخرى، وزيارة المتاحف وحضور وتنظيم المؤتمرات وكتابة تقارير عنها، والعمل على تنظيم رحلات سياحية لمختلف أنواع السياح وتسعيها. وأخيراً كجزء من التخصص يجب على الطلاب العمل والتدريب في مختلف الشركات والمنظمات السياحية على مدى صيفين، سواء داخل السلطنة أو خارجها.

وأخيراً، يتم توفير متطلب مناهج البحث في السياحة للطلاب لإرشادهم إلى كيفية عمل البحوث والمشاريع وعلاوة على ذلك، هناك العديد من المشاريع والبحوث التي تقوم بها مثل إنشاء قوائم لطرق تقييم الفنادق وكتابة التقارير، وأخيراً عمل مشروع تخرج على مدى فصلين. الوظائف المستقبلية المتوقعة لمخرجات الإرشاد السياحي هي: مرشد سياحي، ومرشد سياحي بالمتاحف والمواقع الأثرية، ومرشد سياحي بيئي، وإدارة المحميات الطبيعية، والأعمال الإدارية السياحية بالوزارات والبلديات. ولمخرجات إدارة الضيافة: إدارة المكاتب الأمامية، وإدارة الأغذية والمشروبات، وإدارة البيع والتسويق،

من خلال مقررين للتدريب الميداني، وذلك للتطبيق العملي للمعارف النظرية السابقة، فهو من التخصصات التي يجمع الجانبين النظري والعملي. أما عن الوظائف المستقبلية المتوقعة لمتخصصي العمل الاجتماعي فهي كالاتي: أخصائي اجتماعي ومرشد اجتماعي في المدارس، وأخصائي خدمات اجتماعية في دور الرعاية والمستشفيات، وموظف في إدارة المؤسسات والجمعيات التطوعية، وأخصائي أو مرشد اجتماعي في السجون والمحاكم ومراكز الأبحاث والجانحين، وأخصائي اجتماعي في رعاية العمال.

علم الاجتماع

وقالت الطالبة مياء المعمرية: علم الاجتماع هو أحد أهم العلوم الإنسانية التي ولدت من رحم الفلسفة، ويتخذ علم الاجتماع من ساحة الحياة الاجتماعية محوراً رئيسياً لدراسته، كما أن محور الدراسة في علم الاجتماع هو الكشف عن الحقائق الاجتماعية، تلك الحقائق التي تحكم سيرورة المجتمع عبر أنساقه المختلفة سواء الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي أو التربوي أو غيرها من الأنساق. كيف تؤثر السلطة السياسية في المجتمع، وكيف تسهم الانتكاسات الاقتصادية في تغيير محورية العلاقات الاجتماعية، وكيف يستطيع النظام التربوي خلق تفاعل اجتماعي قائم على قيم أخلاقية حضارية، كلها نماذج لتساؤلات يحاول علم الاجتماع بطريقة أو بأخرى الإجابة عنها عبر المنهج العلمي. وعلى المستوى التطبيقي يهدف علم الاجتماع الحكومات ومخططي السياسات العامة بقاعدة الفهم والحقائق العامة والمؤشرات التي تساعد في صياغة سياسات تتوافق مع طبيعة المجتمع، وتحقق الإصلاح الاجتماعي الذي يتوافق مع التطلعات المجتمعية. كما أن علم الاجتماع يقدم تحليلاً وتوثيقاً للمشكلات التي تعاني منها المؤسسات عامة في المجتمع، ويضع الأطر التي تساعد على التقليل من اختلالها، وتؤدي إلى توافرها وانسجامها ضمن حركة متسقة. وعلى المستوى الذاتي فإن علم الاجتماع يمنح دارسيه الوعي الذاتي ويؤسس لحالة التنوير العامة التي يستطيع من خلالها المتخصص فهم مجتمعه وتفهم طبيعته، وبالتالي الولوج إليه بعين الباحث، وصفة المنتمي لكشف حقائقه وتبني نظريات



محمد الخروصي



أميمة اليقوبية

الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، حيث بدأت الدراسة في القسم عام ١٩٨٧م بتخصص علم الاجتماع فقط، ثم أضيف تخصص العمل الاجتماعي في عام ٢٠٠١م. تركزت الدراسة في تخصص العمل الاجتماعي على التعرف على أساليب التدخل المهني من أجل تمكين الحالات المختلفة من أفراد وجماعات ومجتمعات، ومساعدتهم على تحقيق التكيف الاجتماعي، والاستفادة من الخدمات الاجتماعية المتاحة لهم والتي تهدف إلى إشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم في الظروف المختلفة. فتخصص العمل الاجتماعي هو تخصص يلامس روح الإنسان وقلبه، ويوزد طلابه بطريقة التعامل المهني مع فئات كثيرة، فالأخصائي الاجتماعي يُعد للعمل في مجالات متعددة ومنها العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والمسنين، والأحداث، والمدمنين، والشباب وغيرها، هذا بالإضافة إلى تعامله مع الطلاب والمرضى في مؤسسات العمل الثانوية كالمدارس والمستشفيات، كل ذلك يتم من خلال عدد من المقررات التي تهدف إلى تأسيس الطالب معرفياً في هذا التخصص، ثم يفتح المجال للطلاب

ملفات تاريخية..والخ)، العمل كمرشد سياحي للإشراف على المواقع التاريخية، ومختص في الدراسات التاريخية في السلك الدبلوماسي، وأخصائي وثائق تاريخية، ومساعد باحث في الأبحاث المتعلقة بتاريخ المجتمعات في مختلف المراكز البحثية.

الجغرافيا

وذكرت الطالبة الغالية الربخية عن تخصص الجغرافيا - التخصص الفرعي (نظم المعلومات الجغرافية)، حيث قالت: يعنى هذا التخصص بدراسة مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية على وجه الأرض، وتعد الجغرافيا كحلقة وصل بين تخصصات العلوم المختلفة، فيدرس الجغرافيا من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحياة الثقافية، كما ويدرس الخصائص الديموغرافية للسكان ونشاطهم وتحركاتهم ونموهم وتركيبهم العمرية والنوعية. بالنسبة للتخصص الفرعي وهو نظم المعلومات الجغرافية، هو أحد العلوم الحديثة الذي يختص بجمع وإدخال ومعالجة وتحليل وعرض المعلومات الجغرافية وفقاً للهدف المنشود. وتتصب طبيعة التخصص على استخدام العديد من البرامج المختصة وأشهرها ArcGis وكذلك تعتمد طبيعة التخصص على المسح الميداني في الحقل. يقوم التخصص على إنجاز المشاريع لمختلف القطاعات ويتم ذلك لكل مقرر دراسي. كمشروع تقييم أنسب المناطق لإقامة حاويات النفايات لولاية بوشر، وغيره الكثير. الوظائف المستقبلية المتوقعة لمتخصصي الجغرافيا هي: لخريجي التخطيط الإقليمي والحضري، يمكنهم العمل كباحث ميداني في التنمية الإقليمية والحضرية، وباحث تخطيط استخدامات أراضي. ولخريجي الدراسات البيئية، أخصائي دراسات بيئية، وأخصائي دراسات مناخية. ولخريجي الدراسات السكانية، باحث دراسات سكانية، وباحث سكان وتخطيط خدمات. ولخريجي نظم المعلومات الجغرافية يمكنهم العمل كمحلل نظم معلومات جغرافية، ومحلل استشعار عن بُعد.

العمل الاجتماعي

وعن تخصص العمل الاجتماعي قالت الطالبة عبير العجمية: تخصص العمل الاجتماعي (الخدمة الاجتماعية)، وهو أحد التخصصات التابعة لكلية الآداب والعلوم

تربوية أساسية، كمقررات البحث العلمي، والقياس، والتقويم النفسي، وأصول التربية، وهذه المقررات ككل تؤهل الطالب ليكون قائد أجيال المستقبل ومعلمًا كفؤًا، لأن معلم التربية الرياضية مؤثر قوي وحقيقي في نفوس طلابه، وفي آخر فصل من الدراسة الجامعية يخرج الطلاب والطالبات للتدريب الميداني في المدارس، لاكتساب الخبرة، وللتعود على النظام الذي سيمارسه بقية مشواره المهني في هذا التخصص. الوظائف المستقبلية المتوقعة هي: مدرس تربية رياضية في قطاع التربية والتعليم الحكومي أو الخاص، وموظف إداري في المنشآت الرياضية الحكومية أو الخاصة، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية، والتدريب الرياضي.

العلوم والرياضيات

وأضاف الطالب سالم الغنوصي بالحديث عن تخصص العلوم والرياضيات حيث قال: يغطي هذا التخصص مواضيع متنوعة ذات طبيعة نظرية وتطبيقية. وقد تم تنظيم الدراسة في الرياضيات البحتة لتطوير التفكير النظري، بينما يتم التركيز في حل المشكلات الرياضية على الرياضيات التطبيقية. وأيضاً يتمتع خريج قسم الرياضيات بمعرفة عملية بعلوم الحاسب الآلي، والإلمام بأسس الإحصاء. يميل تخصص الرياضيات إلى الجانب النظري وقد قدمت العديد من البحوث في عدة مجالات من مجالات التربية، منها ما هو متعلق بقسم الأصول والإدارة، ومنها ما هو متعلق بقسم علم النفس. وأما بالنسبة للمشاريع فقدت مشاريع بسيطة في مجال تكنولوجيا التعليم. والوظائف المستقبلية المتوقعة هي: معلم علوم عامة، ومعلم علوم فيزياء، ومشرف فني في التخصصات، ومطور مناهج تعليمية، وموظف بمراكز البحوث الخاصة بتطوير تدريس العلوم، ومعلم رياضيات بالتعليم الأساسي وما بعده، ومعلم حاسوب بالتعليم الأساسي، ومطور مناهج تعليمية، وخبير نظم رياضيات.

التربية الفنية

وعن التربية الفنية ذكرت الطالبة شمس الفليبية: يطرح قسم التربية الفنية برنامجاً واحداً وهو برنامج بكالوريوس التربية الفنية الذي يهدف إلى إعداد المعلمين المؤهلين لتدريس الفنون الجميلة، ويمارس طلاب



انتصار البلوشية



سالم الغنوصي

التربية الرياضية

تحدثت عن هذا التخصص الطالبة جواهر البوسعيدية، حيث قالت: التربية الرياضية هي أحد فروع التربية الأساسية التي تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الفرد بشكل متكامل؛ حيث إن البعض يعتقد بأن الرياضة تهتم بتربية البدن فقط، وهذا اعتقاد خاطئ، فالرياضة بمفهومها أوسع وأشمل من ذلك، حيث إن هدفها الأسمى تربية الفكر قبل أن تكون وسيلة لتربية البدن، فالرياضة فن وذوق وأخلاق وأسلوب حياة، وبصفتي كطالبة في قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، ومن خلال دراستي في الأربع سنوات الماضية وجدت ما يرضي ميولي نحو الرياضة؛ حيث إننا في التخصص ندرس كلا الجانبين، منها المقررات النظرية ومنها المقررات العملية، ولا ندرس التربية الرياضية كدراسة مستقلة بل دراستنا تتعدى هذا المجال، كدراسة علم التشريح، والفسيولوجيا، وعلم النفس، والطب الرياضي، هذا من جهة ومن جهة أخرى وبما أننا نعد أولاً لنكون معلمين في المستقبل، فإن القسم يطرح مقررات

لخريجي هذه الكليات. عن تخصص التربية الإسلامية تحدث الطالب أسعد السعيد، حيث قال: تخصص التربية الإسلامية هو أحد التخصصات الموجودة في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وقد تم إنشاء قسم العلوم الإسلامية مع بداية افتتاح الجامعة في عام ١٩٨٦م وبدأ بثلاث شعب وهي، الشريعة، وأصول الدين، وتربية إسلامية. نظراً لارتباط التعليم بسوق العمل؛ توقف العمل في شعبة الشريعة وأصول الدين عام (١٩٩١م) وبقي برنامج التربية الإسلامية مستمراً، فتركز الجهد في إعداد كوادر متخصصة مؤهلة للعمل في حقل التعليم ومتميزة في البحث العلمي. وتتفق استراتيجية القسم مع الاستراتيجية العامة لكلية التربية، من حيث إعداد المعلم المتميز، وتأهيل الكوادر المتخصصة علمياً وتربوياً، ويعمل القسم على تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال خطته التنفيذية السنوية، والمشاركة الفاعلة في البحث العلمي وخدمة المجتمع. يهدف برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية إلى إعداد المعلمين المؤهلين لتدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي. ويعنى هذا التخصص بالمحافظة على العقيدة الدينية والتشريعات الإسلامية والمبادئ الأخلاقية، ويهدف إلى تكوين المسلم المستنير الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويتم ذلك من خلال دراسة علوم القرآن والحديث والعقيدة والشريعة الإسلامية والسيرة النبوية وغيرها. كما يكتسب الطالب القدرة على تدريس هذه المجالات من خلال المقررات التربوية في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وأصول التربية وتكنولوجيا التعليم، واستكمالها بالتدريبات الميدانية في شتى مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، وأيضاً يتم التدريب العملي من خلال التسهيلات المعملية المتوافرة والتدريس المصغر والتربية العملية بمدارس السلطنة. كما يهدف البرنامج أيضاً إلى تزويد الطالب بمهارات البحث واستخدام التقنيات الحديثة في مجالات التفسير والتحقيق والتخريج. والوظائف المستقبلية المتوقعة هي: مدرس تربية إسلامية في قطاع التربية والتعليم الحكومي أو الخاص، وموظف إداري في المجال التربوي أو الديني، وإمام جامع أو مسجد، والعمل في مجال الوعظ والإرشاد الديني، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية.

الموسيقى العربية والغربية، وفلسفة الموسيقى، وقواعد الموسيقى والتطور، وغيرها من العلوم المختلفة التي تتحدث جميعها عن الموسيقى وعن كل ما يخصها، بالإضافة إلى تخصصات العزف على آلة البيانو، كألة أساسية، وآلة اختيارية أخرى. التخصص مزيج من الجانبين النظري والعملي، فالطالب يدرس مقررات العلوم الموسيقية، ويطبقها عملياً من خلال العزف على الآلات، واجتياز ٨ مستويات في آلة البيانو و ٧ مستويات في آلة التخصص. وبالنسبة للمشاريع فتكمن أغلب المشاريع المقدمة من المشاركات التي قدمها طلاب القسم في المناسبات الرسمية المختلفة وفي مختلف المؤسسات، بالإضافة إلى المشاركات التي قدمها الطلاب خارج السلطنة تحت إشراف القسم والجامعة، شخصياً كمزيفة على آلة العود والفلوت قد شاركت في ٩ احتفالات، في مختلف المناسبات داخل الجامعة وخارجها، بالإضافة إلى مشاركتي في مسابقة المهرجان العربي لموسيقى الشباب المقام في المملكة المغربية، وحصولنا على المركز الثالث. الوظائف المستقبلية المتوقعة لتخصصي الموسيقى والعلوم الموسيقية هي: مدرس موسيقى، ومدرس أكاديمي، ومشرف آلات موسيقية، ومشرف سير البرامج الموسيقية، وباحث في قسم العروض التعليمية والتعريفية في مؤسسات موسيقية مثل دار الأوبرا السلطانية، وعازف فرق موسيقية وعسكرية. يعد الآثار تخصصاً فرعياً، والوظائف المستقبلية المتوقعة لهذا التخصص هي: التنقيب الحفري والعمل في مختبرات الآثار، وتطبيق الأساليب الإحصائية والعديد لمعالجة البيانات المتعلقة بالآثار، وتفسير البيانات المكانية، وتكوين فرضيات مدعومة بأدلة، والتدقيق على التفاصيل والاهتمام بها.

كلية التربية،

التربية الإسلامية

تضم كلية التربية ثمانية تخصصات وهي التربية الإسلامية، والتربية الرياضية، والعلوم والرياضيات، والتربية الفنية، وتكنولوجيا التعليم والتعلم، وطفل ما قبل المدرسة، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية. وهنا ننقل وإياكم إلى ما أفادنا به طلبة هذه الكلية حول تخصصاتهم والوظائف المستقبلية المتوقعة



أسعد السعيد



الفالية الشماخية

كل ذلك يتطلب دقة وصبر واستعداد للتطوير ومواكبة للمستجدات مع حس إبداعي في فن الأرشفة. تخصص إدارة الأرشيف في السنوات الأولى يتم دراسته نظرياً بمعنى محاضرات نظرية، وأحياناً الدكتور المحاضر للمقرر يضع فيها جوانب تطبيقية، وفي السنة الأخيرة في التخصص يلزم الطالب الخريج بدراسة مقرر في التدريب العملي بإحدى الوزارات أو المؤسسات الحكومية؛ لتطبيق ما تم دراسته نظرياً، مما يسهم في إثراء وتعزيز المحتوى المعرفي للطلاب في مجال الأرشيف والوثائق. والوظائف المستقبلية المتوقعة لهذا التخصص هي: أمين مكتبة، وأخصائي معلومات، وأخصائي مركز مصادر التعلم، وأخصائي وثائق وأرشيف، وأخصائي نظم معلومات.

الموسيقى والعلوم الموسيقية

ذكرت الطالبة أميمة اليعقوبية قائلة: تخصص الموسيقى هو تخصص يدرس باللغتين العربية والإنجليزية، وهو تخصص شامل يجمع بين العلوم الموسيقية كتاريخ

العربية حتى نهاية العصر العباسي، جميع هذه المقررات تطلب تكاليف كتابية كالبحوث والتقارير والعروض الشفهية، وهذا يعني أن التخصص يطلب، بل يصنع قارئاً نهماً وواسع الاطلاع، والتخصص - كما رأيته - جمال على جمال من فوّه جمال يغشاه جمال.. فقط إن أردت! الوظائف المستقبلية المتوقعة لتخصصي اللغة العربية وأدائها تكون في مجال التدريس (بعد التأهيل التربوي)، والتحرير والتدقيق اللغوي في الجهات الحكومية، العمل في أقسام الصحافة في الصحف والمجلات ودور النشر، ومجالات العمل الإذاعي والتلفزيوني، منها التدقيق، وكتابة المسلسلات، وإعداد البرامج والأفلام أو مذيع، والعمل في مجال الوثائق في وزارة التراث والثقافة وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وتقديم الاستشارات اللغوية للمراكز البحثية.

دراسات المعلومات

تحدثت عن هذا التخصص الطالبة وفاء السعيدية، حيث قالت: من منطلق اهتمام السلطنة في الحفاظ على التراث الذي يثبث تاريخها وتطورها في شتى الجوانب: الدينية والاقتصادية والسياسية والعلمية؛ سعت السلطنة إلى إنشاء دوائر الوثائق في جميع المؤسسات الخاصة التي تكون الحكومة مساهمة فيها، بناء على المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٠ بإصدار قانون الوثائق والمحفوظات المتعلقة بإنشاء هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، التي تعنى بإدارة وتنظيم الوثائق والمحفوظات، والذي تبعه إنشاء دوائر الوثائق في جميع المؤسسات الحكومية والوزارات. فتفردت جامعة السلطان قابوس بقسم دراسات المعلومات بتخصص «إدارة الأرشيف» لتلبية حاجة دوائر الوثائق ومؤسسات المعلومات من المتخصصين المؤهلين في مجال إدارة الوثائق والأرشيف. أن تكون طالبا في تخصص إدارة الأرشيف يعني أن تكون قادراً على تخطيط وتنفيذ كافة إجراءات الأرشيف للوثائق التقليدية أو الإلكترونية، من جمع وتصنيف وترتيب وحفظ للوثائق وإتاحة الاطلاع عليها؛ لأن الوثائق مرتبطة بالحاضر والماضي، فهي تعد شاهداً على أنشطة ماضية، وتبقى سنداً وحجة لمجتمع اليوم، فما هي إلا نقاط استرجاع للحياة اليومية وتنمية الذاكرة المتراكمة،

أما مواد اللغة الإنجليزية فتقدم من مركز الدراسات التحضيرية، ثم من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بالتحديد من قسم اللغة الإنجليزية، وأما عن طبيعة التخصص فهو نظري وعملي. الوظائف المستقبلية المتوقعة هي: معلم لغة إنجليزية، ومدقق لغوي، ومترجم، وموظف علاقات عامة، ومذيع في الإذاعة أو التلفاز.

كلية الحقوق

التخصص الرئيسي في هذه الكلية هو القانون، واليك ما أفادت به الطالبة الغالية الشماخية حول التخصص، كما نشارككم الوظائف المتوقعة لخريجي هذا التخصص. حيث ذكرت قائلة: القانون هو علم اجتماعي يتخصص في دراسة القواعد والقوانين العامة التي تقوم على تنظيم العلاقات بين الأشخاص، والتي يجب أن يلتزم بها كافة أفراد المجتمع دون أي تفرق. يحتوي تخصص القانون على فرعين رئيسيين، الأول: القانون العام، وهو دراسة القواعد التي تقوم على تنظيم العلاقات بين الأطراف، والتي تملك إحداها السلطة العامة أو كلاهما، ويندرج تحت هذا الفرع القانون الدستوري والاداري والمالي والجنائي، والثاني: القانون الخاص، وهو دراسة القواعد التي تقوم على تنظيم العلاقات بين الأشخاص الذين لا يمتلكون أي صفة سيادية، ويشمل هذا الفرع القانون المدني والتجاري. تمنح الكلية درجة البكالوريوس في الحقوق بعد إتمام ١٢٦ ساعة معتمدة، لمدة ثمانية فصول دراسية، تبدأ بدراسة النظريات العامة للقانون في جميع فروعها، تليها الدراسات التطبيقية، دون تطلب مشروع أو بحث للتخرج. فيجب على الطالب أن يكون قادرًا على الفهم الجيد للقوانين والأنظمة واللوائح، ولديه القدرة على التحليل والاستنتاج ليتمكن من معرفة التغيرات التي تحدث للأنظمة والقوانين. وهنا أمثلة على الوظائف المستقبلية لمختص القانون: الدفاع (المحاماة)، والقضاء (القضاء العادي - القضاء الإداري)، والتحقق (الإدعاء العام)، والتوفيق والتحكيم، والتمثيل الدبلوماسي والقنصلي، والشؤون القانونية، والاستشارات القانونية، و كاتب العدل، والتسجيل (الأحوال المدنية، والسجل العقاري، والسجل التجاري، وسجل الطائرات).



صفاء الحبسية

اللغة العربية قائلة: تخصص اللغة العربية تبتثق رسالته من أهدافه التي يسعى من خلالها إلى غرس الهوية العربية، وتعميق مفهومها في نفوس الدارسين، وتعزيز روح الانتماء إلى الأمة والاعتزاز باللغة العربية، وتأهيل المتخصصين فيها تأهيلاً يمكنهم من جعلها لغة حية تستجيب لمتطلبات الواقع. يمنح القسم درجة البكالوريوس في اللغة العربية بعد إكماله مقررات الخطة الدراسية وعددها ١٢٥ ساعة معتمدة، تتضمن متطلبات الجامعة ومتطلبات الكلية ومتطلبات القسم، بالإضافة إلى مقررات التأهيل التربوي والتدريب الميداني، وتوزع الخطة على خمس سنوات. يتم تقييم أداء الطالب باجتياز اختبارات منتصف الفصل الدراسي، ونهاية الفصل، والأعمال الفصلية وفقاً لطبيعة المقرر الدراسي والتدريب الميداني. يقول الثعالبي: « من أحب العربية عُني بها وثأبر عليها، وصرف همته إليها»، اللغة العربية تحتاج قارئاً مثابراً مُحباً، فإن وُجد فيك ذلك فطوبى لك نعيمها. الوظائف المستقبلية المتوقعة هي: معلم لغة عربية، ومدقق لغوي، ومذيع في الإذاعة أو التلفاز.

اللغة الإنجليزية

تحدثت الطالبة صفاء الحبسية عن تخصص اللغة الإنجليزية قائلة: يهدف هذا التخصص إلى إكساب الطلاب المعرفة في مختلف المواضيع المتعلقة بالتربية، كعلم النفس والمناهج، واللغة الإنجليزية كالمهارات اللغوية والأدبية، إلى جانب الخبرة العملية التي تقدم للطلبة في السنوات الأخيرة من دراسته. ومواضيع علم النفس والمناهج والتدريب العملي فإنها تقدم من كلية التربية نفسها،

الملاحظة واستخدام أدوات التقييم في تقييم نمو الأطفال وتطورهم، بالإضافة إلى تمكين الطالبات من تصميم البيئة التعليمية المناسبة والأمنة للطفل بما يتوافق مع معايير الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار. يشجع هذا التخصص الطالبات على إجراء البحوث التي تساهم في تطوير مجالات الطفولة والعاملين فيها. تشمل الخطة الدراسية أيضاً على بعض مقررات التربية الخاصة، والتي تعد تخصصاً فرعياً يزود الطالبات بمهارات التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق تدريسهم. وعن طبيعة التخصص ذكرت البلوشية: تخصص طفل ما قبل المدرسة يشتمل على الجانب النظري كإطلاقة أولى في دراسة التخصص، إذ يقدم للطالبات نظرة شاملة للنظريات الرئيسية ودراسة الفلسفات والاتجاهات المختلفة في تربية الطفل ما قبل المدرسة، مثل الرؤية الإسلامية، ومنتسوري، وريجيواميليا، وهستارت، وغيرها. وبعد الإلمام بالفلسفة المهنية المبنية على النظريات والبحوث الخاصة بنمو الأطفال وطرق تدريسهم، يبدأ التركيز على كيفية تحويل هذه النظريات والاتجاهات إلى تطبيقات عملية داخل الفصل الدراسي، وبالتالي يأتي الجانب العملي ليسفر عن تلك الخبرات المعرفية التي اكتسبتها الطالبات من المقررات النظرية. وما يضي ثراء لهذا التخصص هو تعدد المقررات العملية، إذ تشمل الخطة الدراسية على ٦ مقررات للتدريب العملي، كما تم إنشاء مركز رعاية الطفل بجامعة السلطان قابوس كي يكون مركزاً لتدريب طالبات التخصص، وتزويدهن بالخبرة العملية في ملاحظة وتعليم الأطفال، تحت إشراف هيئة تعليمية مؤهلة وذات خبرة تقدم أحدث البرامج والمفاهيم، والتجهيزات والمواد اللازمة لتعليم الأطفال تماشياً مع المعايير والنظم العالمية. والوظائف المستقبلية المتوقعة هي: معلمة رياض الأطفال، ومعلمة في مراكز رعاية المعاقين، ومشرفة جمعيات رعاية المعاقين، وأخصائية طفولة، ومشرفة لمراكز رياض الأطفال.

اللغة العربية

ذكرت الطالبة زينب الريامية عن تخصص



وإنتاج مجموعة من الفيديوهات التعليمية المختلفة (معتمدة على التصوير والمونتاج، أو التصميم)، إلى جانب إنتاج مجموعة من التطبيقات بلغة البرمجة، وتصميم دورات ودروس تعليمية، ودروس تعتمد على توريد التعليم وإعداد مواقع الكترونية تعليمية. من الممكن الاطلاع على بعض المشاريع التي قمت بإعدادها في التخصص على موقع الويب الخاص بي على هذا الرابط: <http://rabab96hussain.wixsite.com/rabab>. الوظائف المستقبلية المتوقعة هي: أخصائي مراكز مصادر التعلم، ومعلم تقنيات التعليم.

طفل ما قبل المدرسة

طفل ما قبل المدرسة هو إحدى تخصصات كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ويهدف إلى إعداد معلمات متخصصات في مجال رياض الأطفال. حيث قالت الطالبة انتصار البلوشية: تتضمن الخطة الدراسية مقررات تشمل دراسة وفهم مرحلة الطفولة من كافة جوانبها، وبالتالي تزويد الطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لجعلهن كوادرات مهنية مؤهلة لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال. كما تكتسب الطالبات مهارات

المتخصصة، ومشرف فني مراسم الشباب، وفي مصانع النسيج والطباعة بالقسم الفني، وفي قسم التصميمات، وفي مكاتب وشركات الديكور والتصميم الداخلي والأثاث.

تكنولوجيا التعليم والتعلم

قالت الطالبة رباب حسين الخائط عن هذا التخصص: تخصص تكنولوجيا التعليم والتعلم بكلية التربية يهدف إلى إعداد مختصين من حملة درجة البكالوريوس في مجال تقنية المعلومات وإدارة مراكز مصادر التعلم، ويتطلب من الطالب دراسة ١٢٥ ساعة معتمدة موزعة وفق الخطة الأكاديمية، يتخرج الطالب من التخصص بمسميات مختلفة، مثل: مطور تعليمي، ومصمم تعليمي ومعلم حاسوب أو أخصائي مصادر التعلم. يدمج التخصص بين الجانب النظري في دراسة النظريات والمفاهيم الأساسية لتكوين المعرفة لدى الطالب بجانب تطبيقها عملياً في المشاريع المختلفة. في العادة لا تخلو المقررات من وجود مشروع أو أكثر، فعلى سبيل المثال لقد قمنا بعمل مسودة للخطة التكنولوجية للمؤسسة التعليمية،

قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس العمليات المهارية والابتكارية في مجالات متعددة، كالرسم والتصوير والخزف والطباعة والنسيج، وأسس التصميم والنحت، والتشكيل بخامات مختلفة، والتصميم الجرافيكي، و الصياغة والمعادن والحرف الفنية في عمان، ومشاريع مستقلة أخرى، كما يكتسب الطالب القدرة على تدريس هذه المجالات من خلال المقررات التربوية في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وأصول التربية وتكنولوجيا التعليم، واستكمالها بالتدريب الميداني في مدارس السلطنة لمدة فصل كامل، ويعد اجتياز الطلاب اختبار القدرات الفنية والفحص الطبي للنظر (عمى الألوان) والمقابلة هي من المتطلبات الأساسية للإلتحاق بالقسم. والوظائف المستقبلية المتوقعة هي: مشرف فنون تشكيلية، ومعلم فنون تشكيلية، ومشرف أنشطة فنون تشكيلية، وأخصائي رسوم وإخراج الكتب المدرسية، وأخصائي أنشطة فنون في وزارة التراث والثقافة، ومصمم جرافيكي، ومشرف معارض فنية، ومشرف فنون تشكيلية في المتاحف الفنية